

المقابلة الاجتماعية في الجزائر: مبادرة جماعية و تحديات فكرية

Social enterprise in Algeria: a collective initiative and intellectual challenges

* خيرة موساوي

جامعة مستغانم/ الجزائر (Khayroumoussaoui7@gmail.com)

تاريخ الاستلام : 2020/02/12 ؛ تاريخ القبول : 2020/06/26 ؛ تاريخ النشر : 2020/07/20

Abstract

الملخص

The entrepreneurial phenomenon was defined by the graduation between the sciences. After what appeared in the économic sciences she tried to study and give explanations for her appearance, and I brought it back to the economic side while neglecting other aspects, however ; in light of the social, economic and political changes, the économic sciences were unable to isolate the entrepreneurial phenomenon from the social fields and Political, this is the result of the emergence of other demands ; it was represented human development and an attempt to eliminate individual differences and achieving social justice, She was born from this inopotence ; adopting the humanities and social sciences phenomenon of entrepreneurship and trying to study it, that was a breakthrough with the pioneers of these science ; the likes of Carl Max and Max Weber ; and up to contemporary scholars such as Pierre Bourdieu, **Keywords :** Entrepreneurial ; entrepreneur, social enterprise

عرفت الظاهرة المقاولانية التدرج بين العلوم ، فبعد ما ظهرت في العلوم الاقتصادية التي حاولت دراستها واعطاء تفسيرات لظهورها ، والتي ارجعها الى الجانب الاقتصادي مع اهمال الجوانب الاخرى ، لكن في ظل التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية عجزت العلوم الاقتصادية عن عزل الظاهرة المقاولانية عن المجالات الاجتماعية و السياسية ، وهذا نتيجة ظهور مطالب اخرى تمثلت في التنمية البشرية ومحاولة القضاء على الفروقات الفردية و تحقيق العدالة الاجتماعية ، فتولد عن هذا العجز تبني العلوم الانسانية والاجتماعية الظاهرة المقاولانية ومحاولة دراستها وذلك انطلاقا مع رواد هذه العلوم امثال كارل ماكس و ماكس فيبر ووصولا الى علماء المعاصرين امثال بيار بورديو. **الكلمات المفتاحية :** المقاول ، المقاول ، المقابلة الاجتماعية.

* الباحث المرسل:

1. مقدمة:

في علم الاجتماع لا يمكن الحديث عن اي ظاهرة دون إرجاعها الى سياقها التاريخي و الفكري ، وعليه سنحاول في هذه المداخلة تطرق الى مراحل التفكير المقاولاتي ثم معالجة المقابلة في الجزائر و في الاخير مناقشة المقابلة الاجتماعية كظاهرة اجتماعية .

التفكير المقاولاتي في العلوم الانسانية و الاجتماعية :

اضحى التفكير المقاولاتي المطلب المنشود للكثير من الدول وهذا لتحقيق التنمية البشرية حيث اصبحت المقاولات الصمامات التي تركز اهتماماتها في القضاء على الفروقات الفردية الى جانب توجيه الاقتصاد بغية تحقيق العدالة الاجتماعية ، فالمقاولاتية اليوم اتخذت جانب اخر غير الاقتصاد و هو الطابع الاجتماعي ، وبالتالي القضاء على الهدف التقليدي للمقابلة ، فقد اعتبر Gilaler سنة 1986 في كتابه " روح المغامرة " ان المقاولين " هم المبتكرون الذين يعملون على إثارة الطلب ، فهم الذين يصنعون الاسواق و يكونون رؤوس الأموال و يخلقون الفرص و يقدمون أساليب تكنولوجيا جديدة ، وهم الذين يبحثون عن منتجات المتميزة و الابتكارات التسويقية أو الخصائص الجديدة المبهرة ، وهم الذين يغيرون الأساليب الفنية و يعيدون صياغة الرغبات العامة للمستهلكين ، فهم الذين يخلقون الثروة و الوظيفة انهم هم قادة الأسواق " وعليه نجد ان هذا التعريف يعكس الجانب الاقتصادي للدراسة ، حيث ان المقاول هو الذي يبحث عن الثروة و الأسواق وبالتالي فالهدف الاساسي للمقابلة هو البحث عن تراكم الارباح ، لكن تم تجاوز هذا الى خلق هدف جديد وذلك من خلال دخول الى الحقل الاجتماعي و ظهور انواع عديدة من المقاولات منها المقابلة الاجتماعية .

لقد اسندت دراسة المقابلة عامة الى المقاربات السوسيولوجية الكبرى و اتخذتها كمدخل سوسيولوجي لدراسة الفعل المقاولاتي ، فقد اهتم علم الاجتماع خاصة بدراسة الفعل المقاولاتي من خلال رواده امثال ماكس فيبر و كارل ماركس الذي اعتبر ان المقابلة كيان اجتماعي منتج للعلاقات الاجتماعية قبل ان يكون كيان اقتصادي ، فنجد كارل ماكس و مؤلفه " رأسمال " الذي اهتم فيه بالجانب السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي وقد دعمه " ريمون أرون " في كتابه " مراحل الفكر الاجتماعي ، فقد اعتبر هذا الاخير ان " المرحلة الماركسية هي مرحلة تطورت فيها العلوم الثلاثة (علم الاجتماع و الاقتصاد والسياسة) حينما حاول فهم المجتمع الصناعي في ظل الكيان الرأسمالي الاقتصادي " أي أن العلوم الثلاثة حسب " ارون " تطورت من خلال كتابات ماركس

ودراسته للمجتمع الصناعي القائم انذاك ، فقد ركز ماركس على الرأسمالية الداعية للربح و التنافس حيث أن المقال حسبه هو ذلك " الفرد الرأسمالي الذي يعمل على تراكم رؤوس الاموال " اي ان كارل ماركس يرى ان المقال هو الذي يسعى الى كسب الثروة و تراكمها وأن الرأسمالية تشكل نظاما طبقيًا يتميز بالعلاقات الصراع حول الثروة ، و أما ماكس فيبر فهو يرى ان الفعل الاقتصادي هو فعل اجتماعي " ولقد حاول فهم طبيعة التغير وأسبابه من خلال تأثره بكارل ماركس، فرغم انه وجه له العديد من الانتقادات حول مفاهيم عديدة لكنه يرى ان العوامل الاقتصادية مهمة في نظره ولها دور في التغير لكن الاراء و القيم لها تأثير مماثل على التغير الاجتماعي " اي أنه رغم وجود عوامل اقتصادية تؤثر في التغير إلا انه نجد هناك عوامل أخرى مماثلة لها دور كبير فيه مثل الاراء و القيم ويظهر هذا من خلال اهتمام ماكس فيبر بالأخلاق الدينية البروتستانتية وإعطائها الدور الكبير في ظهور وممارسة المقاتلة ، حيث يرى أن المقال هو الفاعل الرئيسي في المؤسسة كما يجب أن تتوفر فيه الشخصية الكاريزمية و ذات استعداد للمخاطرة مع تقديس العمل و روح المبادرة و الربح ، وعليه فإنه يرى المقال ذو الشخصية القوية الخارقة للعادة وذات تأثير على الآخرين هؤلاء الأشخاص الخارجين للعادة هم أولئك المقالون الذين يأخذون المبادرة و يتأهبون للمخاطرة " وعليه فإن هذا التعريف الأكثر دقة من بين التعاريف السابقة لأنه اتخذ مفهوم المقال كمفهوم اجتماعي و كظاهرة اجتماعية وذلك من خلال محاولة فهم سلوكيات المقال . على العموم تظهر دراسات ماكس فيبر حول المقاتلة من خلال دراسته المورفولوجية للمؤسسات الدينية و الاجتماعية و الاقتصادية ، فقد حدد خصائص الشخصية المقاتلانية المتمثلة في الشخصية التي تحمل خصائص كاريزماتية و أن سبب نجاح المقاتلة يرجع الى الاخلاق الدينية والعوامل الثقافية .

لقد رأى الاقتصاديين المعاصرين أن للمقال دور اساسي في الاقتصاد لكنهم يعتبرون روح المقاتلة هي ظاهرة ما فوق اقتصادي « Méta-économique » وهذا ما أوجدهم امام مشكلة شرح ظهور روح المقاتلانية التي ظهرت في القرن الثامن عشر (18) وكذلك لما انتشرت هذه الظاهرة في بلد دون الآخر ، أو لما ظهرت في ثقافة معينة دون أخرى ؟ الاجابة عن هذه الاسئلة اظهرت أن المقاتلة ليست ظاهرة اقتصادية محظى لأن الاسباب في ظهورها ترجع الى التغيرات في القيم و المواقف و الرؤى الى جانب التغيرات الديمغرافية والتكنولوجية ، كما ارجعوا تفسير وظهور روح المقاتلة الى تغيرات الحاصلة في التعليم وأن الظاهرة المقالين هي حدث ثقافي و انساني أكثر من أنه حدث اقتصادي ، كما أن التغير في القيم والمواقف وكذا السلوكيات يعود الى

التكنولوجيا و التي أطلق عليها المانجمنت ، اما مارك كسون Mark Casson فقد أكد انه لا توجد نظرية ممتازة أعطت تفسيراً لظاهرة المقاولاتية أو أعطت تعريفاً للمقاول ، حيث تخلى الاقتصاد عن هذا المجال لعلماء الاجتماع و علماء النفس و المختصين في علوم السياسة ، اما المدرسة السلوكية او ما يسمى مدرسة المميزات و المواصفات فقد سيطرت على تخصص المقاولاتية لفترة عشرين عام أي الى غاية الثمانينات 1980 ، حيث بحثوا عن من هو المقاول ؟ و ما هي صفاته ؟ وقد اتسعت افكارهم حول المقولة وذلك باعتمادهم على المناهج المعتمدة في التخصصات اخرى . لكن رغم ذلك لم تعطي تعريفاً علمي خاص بالمقاول وهذا راجع الى تباين العينات المدروسة من جهة و من جهة أخرى اختلافات الدينية و القيم و المعتقدات السائدة في الوسط و الثقافة العائلية . عرفت سنوات الثمانينات انتشار أبحاث حول المقاولاتية في العلوم الانسانية و الادارية بشكل واسع ويظهر هذا من خلال حدثين :

1. نشر أول موسوعة عالجت فيها وضعية المعارف التي تخص مجال المقاولاتية .
2. تنظيم أول مؤتمر حول المقاولاتية كتخصص جديد نهاية كل سنة جامعية والذي عرف ببابسون Babson.

لكن رغم التقدم في العلوم الانسانية و الاجتماعية لازال مجال اهتماماتها في التوسع رغم أن هناك العديد من الوقائع تنتظر تدخلها حيث قال جورج لابساد و ريني لورو " داخل نمط انتاجنا ذاته قطاعات من المجتمع انتظرت قليلا قبل أن تتطلب تدخل السوسيولوجيا " وعليه العديد من القطاعات تنتظر تدخل سوسيولوجيا و المقولة واحد من هذه القطاعات التي طلبت تدخل العلوم الانسانية والاجتماعية لأنها " عبارة عن وسط اجتماعي يتأثر بما يجري في محيطه من أحداث ووقائع ، و يتغير بتغير المعطيات التي تدخل في صميمه ككيان فريد و متميز ...و يكفي للاقتناع بذلك أن ننظر الى ما يحدث عندما تنتقل ملكية المقولة من صاحبها الى ابنه الأكبر أو الى ورثته ، كما هو الحال بالنسبة للعديد من الشركات ، حيث تظهر حقائق جديدة في واقع المقولة "وعليه فان اهتمام علماء الاجتماع بالمقاولات بسبب بلوغ درجة من التعقيد وتوسع نشاطات الاقتصادية مما جعل المقولة تتجاوز المجال المادي الاقتصادي الى المجال الاجتماعي .

إن مفهوم المقولة في العلوم الاجتماعية المعاصرة يقر أنه لا يمكن اعتبار المقولة مفهوم اقتصادي فقط بل هي وحدة اجتماعية فهو لا يقتصر على انتاج خدمات معينة و سلعة محددة بل يتعداه الى انها مؤسسة تنتج افكارا و قيما و تصورات تعزز العلاقات الاجتماعية و الانساق الثقافية .

دراسة المقولة في الجزائر :

هنا العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة المقاومة في الجزائر منها دراسة "بيار بورديو " عالم الاجتماع الفرنسي "سوسيولوجيا الجزائر " و " العمل و العمال الجزائريين " فهي دراسات اقتصادية لها علاقة بظهور الفعل المقاوлатي ، فلقد تحدث في كتابه الثاني عن الانتقال من الانتاج التقليدي الى الانتاج الرأسمالي بسبب الاستعمار وقد حدد شرطين للمقاوم هما " القدرة على القيادة و الكفاءة التقنية " اي المقاوم عند بورديو يجب أن تتوفر فيه خصائص شخصية الكاريزمية و خصائص تعليمية ، كما هناك دراسته حول " المقاومات الحرفية " الذي ميز فيها ثلاث انواع من المقاومات الى جانب اكتشافه ما يسمى بالمقاومة العائلة و أن الفعل المقاولاتي عنده يمتاز بخاصية عائلية وذلك بسبب الانشطة الوراثية ، الى جانب هذا نجد كذلك دراسة "بيناف " و تحليله للمقاومين الجزائريين من الاستقلال الى الثمانينات هي دراسة نشرت عام 1981 فهي " مقارنة وسوسيولوجية هامة في دراسة الفعل المقاولاتي في الجزائر " كان الهدف منها الكشف عن الخلفية الاجتماعية التي تكونت على اساسها طبقة المقاومين . أما دراسة "جيلالي ليايس " فقد درس " المقاومة والباترونا الجزائريين " و حدد فيها ان المقاومة كيان اجتماعي قبل أن تكون كيان اقتصادي " المقاومة ليست فقط مجال اقتصادي ولكنها في نفس الوقت مجال متأثر بالأبعاد الاجتماعية و السياسية "اي انه ركز على الأبعاد التي كونت الفعل المقاولاتي من اجل التنمية المجتمعية، وان المقاوم الجزائري يملك رأسمال اجتماعي الذي يساهم في نجاح مقاومته .

اما بوخبزة ومن خلال دراسته منشورة سنة 1989 والتي درس فيها "التغير الذي حدث في المجتمع الجزائري من الخمسينات الى غاية الثمانينات" حيث نجد أنه تناول المقاوم الجزائري من جانب تاريخي وحدد فيها مرحلتين : مرحلة قبل الاستعمار وفيها اهتم بالجانب الاقتصادي للفعل المقاولاتي ومرحلة الثانية ما بعد الاستعمار والتي تميزت بظهور الفعل المقاولاتي و المقاومة في الاقتصاد الجزائري .

المقاومة الاجتماعية كظاهرة اجتماعية

اصبح من اهتمامات المقاوالاتية القضاء على الفوارق الاجتماع عن طريق توجيه الاقتصاد لتلبية و اشباع الحاجات التي يعبر عنها المجتمع في مختلف الجوانب بهدف خلق العدالة الاجتماعية . وعليه اصبحت المقاومة ذات طابع اجتماعي اكثر منه اقتصادي . مما ادى الى الانتقال الى نوع جديد من المقاومات التي انخرطت في الحقل الاجتماعي و عدم الجري وراء الأرباح وهو ما سمي " بالمقاومة الاجتماعية " social entreprise ، فتاريخ المقاومة الاجتماعية يعود الى مصطلح

المقاولة الاجتماعية الذي ظهر في الستينات و السبعينات ضمن ادبيات الادارة و الاجتماع وكذا في ابحاث التغير الاجتماعي ثم انتشر و أصبح مفهوما رائجا منذ بداية القرن الحادي العشرين ، حيث قام بيل درايتون المؤسس لفكرة أشوكا (ASHOKA) بالترويج له الى جانب اخرون مثل ليدبيتر و مايكل يونق الملقب برائد الاعمال الاجتماعية ،حيث انشأ أكثر من 60 مشروعا صغيرا في انحاء العالم .

في التسعينات اصبح للمفهوم شعبية و صدى عالمي خاصة بعد استعماله من قبل دول شمال امريكا و الدول الاوروبية ، ففي 2002 قامت الحكومة البريطانية بإطلاق استراتيجية الوطنية للمقاولة الاجتماعية و صدر كتاب المقاولة الاجتماعية - استراتيجية للنجاح social « Enterprise :A Strategy for Success ، و بعدها انطلقت دانيمارك في عمل استراتيجية وطنية للتجديد الاجتماعي ، و نتيجة للمجهودات المبذولة ادت الى زيادة عدد المقاولات الاجتماعية ووضع قوانين تشريعية لها من اجل خلقها و تأطيرها ، اما في الدول السائرة في طريق النمو ، ظهرت المقاولة الاجتماعية مع محمد يونس وحصوله على جائزة نوبل للسلام سنة 2006 ، وذلك عن مشروعه المتمثل في " بنك الغرامين Grameen Bank " والذي تم تمويله من خلال المشاريع البسيطة بقرية البنغلاديش ، مما احدث تنمية في مجتمعه .وعليه فالمقاولة الاجتماعية مفهوم ظهرت في الاقتصاد الاجتماعي يسعى لجعل انسان و رخاؤه في قلب التنمية السوسيواجتماعية . ولقد شملت المقاولة الاجتماعية العديد من المجالات كالبيئة و التربية و الاعلام و غيرها بهدف اكمال النقص و اعادة التوازن و تصحيح الاختلالات في هذه المجالات .

أما في العالم العربي و نتيجة للعولمة ، حدثت طفرات كبيرة في مجالات مختلفة مما ادى الى خلق بيئة اكثر ملائمة و اكثر ديناميكية مهدت لانشاء مقاولات من اجل ايجاد حلول ناجعة للمشاكل الاجتماعية الناتجة عن التحولات الاقتصادية .

فالمقاولة الاجتماعية هو مفهوم حديث حيث لا يوجد هناك تعريف مُدَّ للمفهوم ،و ذلك نتيجة اختلاف تناوله ، حيث كل منظمة تناولت المقاولة الاجتماعية من زاوية معينة رغم الاتفاق على انها تمثل فعلا مقاولاتي يرتبط بالأنشطة الاقتصادية جزئيا او كليا تهدف الى الربح .فهناك العديد من التعريفات لهذا المفهوم " المقاولة الاجتماعية تحيل على المبادرات التي تعتمد " و لو جزئيا " على الانشطة التجارية يتم زرعها في السوق من اجل دعم الحس الانساني و الرابط الاجتماعي " كما عرفت وكالة دعم المبادرات السوسيوقتصادية AVISE في دليل المقاول الاجتماعي " مبادرة خاصة في خدمة الصالح العام و مقاولة لها غاية اجتماعية تتجاوز او تضاهي الغاية الاقتصادية "

اما المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية و التجارية بفرنسا (ESSEC) عرفت في دليل المقولة الاجتماعية بأنها " كل نشاط خاص له هدف عام ينطلق منه مقاولاتي و لا يهدف بشمل اساسي مراكمة الارباح و انما تلبية اهداف اقتصادية و اجتماعية اضافة لقدرته على خلق الفائدة و الخدمة ببلورة حلول مجدة لمشاكل الاقصاء الاجتماعي و العطالة "

أما تعريف منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (OCDE) ورد في دليل المقولة الاجتماعية "المقاولون الاجتماعيون هم افراد يقترحون حلولاً مبدعة للمشاكل الاجتماعية المهمة في مجتمعنا ، انهم طموحون ، مثابرون و يتعرضون لإشكاليات اجتماعية كبرى و يقترحون افكارا جديدة قادرة على احداث تغييرات على اعلى مستوى "

وعليه فالمقولة الاجتماعية هي: أنشطة تهدف الى تقديم حلول للمشاكل المختلفة بالمجتمع دون البحث عن الربح الاقتصادي .

إن المقولة الاجتماعية تنتج عن المقاول الاجتماعي الذي يدرك الابعاد الاجتماعية، ويستخدم مبادئ المقولة لإنشاء مشاريع وإدارتها ،لأجل احدث تغيرات اجتماعية ايجابية، فالمقاول الاقتصادي و التجاري يقيس مدى انجاز بالعوائد المادية و الارباح ، فان المقاول الاجتماعي يركز تركيزه على البحث عن رأسمال المجتمعي ، و بالتالي فالغاية الرئيسية للمقولة الاجتماعية هي تقوية تعزيز الاهداف الاجتماعية و البيئية ، وبما أن العمل الخيري يتميز عادة بالخيرية و اهمال الربح ، فإن المقولة الاجتماعية لا تتخلى عن ادارة الأنشطة الاقتصادية و تحقيق الارباح الى جانب المحافظة على هدفها الاجتماعي .

كما تم تعريف المقولة الاجتماعية على " الأنشطة و العمليات التي تتم لاكتشاف الفرص ، وتحديدتها ، و استغلالها من أجل تعزيز الثروة الاجتماعية ،وذلك بإنشاء مشروعات جديدة ، أو إدارة منظمات القائمة بطريقة مبتكرة " اي ان المقولة الاجتماعية تتركز على الابتكار و الاختراع من اجل تحقيق الثروة الاجتماعية ،فهي لا تخرج من الاطار العام للمقولة عامة . أما المقاولين الاجتماعيين فقد عرفت اشوكا بأنهم "أفراد لديهم حلول مبتكرة لقضايا اجتماعية الأكثر إلحاحا في المجتمع ، وهم ذوو رؤى بعيدة ، وواقعيون يهتمون بالتنفيذ العملي لرؤيتهم " هم اناس يبتكرون ويملكون رؤى بعيدة المدى يسعون الى تحقيقها على ارض الواقع .

كما اشار كل من نيكولاس و شو (Nicholis and cho)(2006) ان هناك ثلاث ابعاد رئيسية للمقولة الاجتماعية و هي اولا " المجتمع وهو ما يعكس تحقيق الفائدة العالمية أو الاهداف

المجتمعية و ثانيا : الابتكار الذي تقدم المنظمة من خلاله حولا لتغيير المجتمع . ثالثا : التوجه التسويقي للبحث من خلاله على الموارد المالية المستديمة "

اذن المقالة الاجتماعية نموذج اقتصادي جديد لتحقيق التنمية يمتاز بالفعالية والاستدامة ظهر في التسعينيات ، فهي الية جديدة لتحقيق النمو الاقتصادي و الاجتماعي و تعتبر الية ناجحة لخلق مشاريع مدرة للدخل و تحقيق التنمية البشرية ، كما من شأنها خلق فرص عمل و تحقيق الاكتفاء الذاتي لحاملي المشاريع ، الى جانب انها مقالة تضامنية تساعد في تشغيل الشباب ذوي الشهادات العليا و المتوسطة . كما انها تهدف الى اعطاء قيمة للقيم الاجتماعية و الاقتصادية و ادماج شركاء هذه المقالة و المستفيدين في الدورة الانتاجية كفاعلين محوريين ، فهي نموذج حديث يظهر في خلق انشطة اقتصادية من اجل تلبية الاحتياجات الاجتماعية و البيئية .

لكن هناك المعوقات الاجتماعية التي تحد من قوة ودور و اهمية المقالة الاجتماعية في الجزائر منها ما هو : داخلي كنقص الخبرة سواء للمسيرين أو العمال الى جانب ضعف الامكانيات وضعف المعرفة التنظيمية و الادارية منها ما هو : خارجي مرتبط بمحيط المؤسسة مثل عدم وجود تشريعات و قوانين تسمح للمؤسسة المقاولاتية بالاستمرار والتطور .

اذن المقالة الاجتماعية تولي اهتماما كبيرا للقضايا المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية و الثقافية والانسانية و المساهمة في ثراء المجتمع ، وتساوي انساقه ، من خلال القضاء على الفروقات والتفاوت بين طبقاته ، فهي اذن ظاهرة لا يمكن دراستها باتباع التحليل الاقتصادي بشكل كلي ، لأنها ظاهرة تشمل في طياتها ابعاد اجتماعية و ثقافية بعيدة كل البعد عن النسق الاقتصادي الذي تكونت في احضانه .

المراجع :

1. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري ، وفاء بنت ناصر المبيريك ، ريادة الاعمال الرياض ، 1440 هـ ط1 ، شركة العبيكان للتعليم .
2. انتوني غيدنز ، علم الاجتماع ، ط 4 ، تر: فايز الصباغ ، لبنان ، المنظمة العربية للترجمة ، 2005 .
3. كارل ماركس ، الرأسمال ، ج2 ، تر: راشد البراوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية
4. ماكس فيبر ، الاخلاق البروتستانتية و روح الرأسمالية ، تر: محمد علي ملقد ، لبنان : مركز الانماء القومي .

5. مديحة احمد عبادة ، علم الاجتماع الصناعي ، ط 1 ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010.
6. سلام سليمة ، قياس التوجه المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،مجلة اقتصاديات المال و الاعمال JFBE،جوان 2017 ،الجزائر .
7. عبد الغني زيانى ، سوسيولوجيا المقولة بالمغرب . مدخل الى منجز لحبيب امعمري، ط 1 المغرب :منشورات دار مابعد الحداثة ،2015 .
8. رحمانى إسحاق ، سوسيولوجيا المقولة في الجزائر من المداخل الكبرى الى الدراسات المعاصرة ، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات ، الجزائر ،مجلد 1، عدد3، 2014.
9. Henni, Mustapha. “les entrepreneurs de TPE “. Thèse de magister .Algérie : Oran .2012.
10. Jean peneff. Industriels algériens. Op.cit.
11. P.bourdieu,la sociologie de Algérie .France ; puf
- 12.Rymon Aron ,les étapes de la pensée sociologique, V 1 ,Tunis :Cérès éd 1994.
- 13.Weber (M) :l'éthique protestantes et l'esprit du capitalisme ;Ed :plan ,paris, 1921.
- 14.الغرفة الجهوية للاقتصاد و التضامن CRESS دليل المقاول الاجتماعي الموجود على الموقع <http://www.entrepreneur-socialnpdc.org/spip.php?article27>